هذا تراه مؤملا يرجو الندا من راحتيه وذا الى متعلما
فيرد هذا فائزا من فضله فيما يروم وذاك عنه معلما
لم الق اغزر نائلا من كفه وارق قلبا بالضعيف وارحما
ان جئته بمسائل ووسائل اضحى لقصدك مكرما او مفهما
حرز المحامد والمفاخر كلها واباد بالكرم المشوف لمعلما
ولكم اتيت لبابه في حاجة فوجدت ساحته الغنى والمغنما
فقصدت اتود من قصدت من الورى واتيت ابرك من اتيت ميمما
واتيته فرأيت حصنا مانعا ووردته فوجدت بحرا قد طمى
كم قد انال مؤملا من رفده واغاث ملهوفا واغنى معدما
وشهدت قرما بالكمال متوجا ورأيت ليثا بالفخار معمما
بطل اعز الجاد في اكرامه واهان في كرم اليمين الدرهما
بابي فتى مذ كان طفلا راضعا فاضت انامل راحتيه تكرما
سادت فضائله مقاما في العلى سام على طول المدى ان يهدما
متبسم للوافدين لبابه والغيث ان قصد الهطول تبسما
ما فاض نائله وفاز بعلمه الا التقطنا الدر منه توأما
كم مشكلات اوضحت بذكائه وابان في تقريره ما ابهما
ما زال مذ نشم النسيم حلا حلا امسى يحب الفضل صبا مغرما
يعزى الى بيت الرسول محمد والى النبي الهاشمي اذا انتمى
يوم النوال يكون بحرا زاخرا ولدى العلوم تراه حبرا مفعما
قسرا على كبد المعاند قد علا وبرغم انف الحاسدين لقد سما
الله اودع في سريرة ذاته من قبل هذا جوهرا ان يقسما
قل للذى يبغي وصول كماله هيهات انك لست ممن يصل السما
احلى من العسل الجني فكاهة وتراه يوم الجد مرا علقما
مثل الاسود الضاريات اذا سطا والمرسلات الذاريات اذا همى

كم

كم جاء زنديق يروم نزاله فرأى سيوف الحق منه فاحجما
واتى عليه بكل برهان بدا لو كان في جنح الدجى ما اظلما
فهو الذى نهدى به في ديننا ونرى طريق الرشد فيه من العمى
يا سيدا حاز العلوم باسرها حتى غدا علم الانام واعلما
فليهنك المجد الذى بلغته لو انصفوك لكنت فيه مقدما
فلقد بلغت اليوم ارفع منصب اضحى على اعداك فيه مأتما
ما نلت الا ما جنا بل اهله فابقى على ايدا الزمان مكرما
واسئل ودارك من جوانح اخرس لو كان يستطيع الكلام تكلما

وقال ايضا مادحا الجناب مولنا الازال بالغا بجدع افضى فيا في المفاخر ومطرزا ببديع شعره حلل بيض للتفاخر

مالها تطوى فيافي الارض سيرا وتجد السير قفرا اثر قفرا
ان راها ذكرت احبابها فطوى فيها المفاز الشوق قسرا
فلهذا لعب الوجد بها فترى اعينها بالدمع عبرى
كلما عللها الحادي بمن سكنوا سلعا احبت منه ذكرا
وعلامات الهوى بينة ليس يخفى الشوق من ذي العشق سرا
ذكرت من خيموا بالمنحنى فجرت ادمعها شفعا ووترا
كل غصن ما بدا الا ارى حاملا من صنعة الخلاق بدرا
واذا يرنوا الى مشتاقه سل سيف اللحظ عدوانا وكرا
شربت من ريقه قامته فانثنت من ذلك السلسال سكرا
وبقلبي ذلك القد الذي بقناه طعن القلب وافرا
وعلى عارضه من خطه كتب الريحان فوق الورد سطرا
ايها المزج دمعي بدمي انني لم استطع بالهجر صبرا
ان تكن عيناك انكرن دمي فيه خداك عمدا قد اقرا
عسلي اللون حلو الكلما لم جرعت اخا الاشجان مرا
وامينا كن اذا ما لامني ان في اذني عن اللوام وقرا
ما يفيد اللوم في مستغرم عندما تأمره العذل الكفرا

Copyright © King Saud University